

# معلومة تهلك..!!

نشرة أسبوعية معلوماتية - إخبارية - تثقيفية تصدر عن:

شركة السلام الدولية للتنمية والاستثمار الزراعي

(١)

كثيراً ما نسمع في حياتنا اليومية عن كلمة آفة والتي تشير لنا جميعاً عن معنى سيئ غير مرغوب يجب التخلص منه أو القضاء عليه. تلك الكلمة لها العديد من التعاريف العلمية تبعاً لمجال وجودها. فعلى سبيل المثال، فإن الآفة في المجال الزراعي تعني أي كائن حي يصيب الإنسان أو ممتلكاته من نباتات أو حيوانات ويسبب له الضرر بشكل يؤثر سلبياً على مقومات حياة الإنسان أو على صحته أو بيئته بمكوناتها المختلفة. وهذا الضرر يسبب نقصاً في قيمة وكمية المحاصيل الزراعية المختلفة المنتجة للمواد الغذائية بأنواعها. والآفات تشمل مدى واسع من الكائنات الحية، حيث تشمل الحشرات (مع الأخذ في الاعتبار أن ليست كل الحشرات آفات، لأن هناك حشرات نافعة)، الحلم، القراد، النيماتودا، بعض أنواع الكائنات الدقيقة من فطريات، بكتيريا وفيروسات، الحشائش، القوارض، الطيور، الرخويات وغيرهم الكثير. وتسبب الآفات خسائر بالغة للعديد من المحاصيل الزراعية بلغت ٥٠% وفقاً للبيانات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة (Food and Agriculture Organization, FAO). أما الآفات الحشرية فقط، فقد قدرت نسبة الفقد الذي تسببه إلى ما بين ٢٠ و ٣٠% من إجمالي إنتاج المحاصيل الزراعية. من هنا كان حتماً على الإنسان أن يتبع شتي الوسائل التي تمكنه من مكافحة هذه الآفات. في تلك الجزئية، أمكن حساب تكلفة عمليات مكافحة الآفات الحشرية على المستوى العالمي والتي وصلت إلى ١٠ بليون دولار سنوياً. من هنا يتضح مدى أهمية إتباع العديد من وسائل مكافحة الآفات حتي يمكن الحفاظ على مقومات حياتنا من الغذاء وإلا سيكون مصير الإنسان الكثير من المشاكل الإقتصادية والصحية والبيئية والاجتماعية.

أ.د. علاء الدين بيومي

المستشار العلمي لشركة السلام الدولية للتنمية والاستثمار الزراعي